

سفر دانيال - العدد مئة وثلاثون

التحول النبوي للولايات المتحدة: من المملكة السادسة إلى الاتحاد الثلاثي

Jeff Pippenger

2024-03-11

عندما تفرض الولايات المتحدة قانون الأحد الآتي قريباً، ستتوقف عن كونها المملكة السادسة في نبوءات الكتاب المقدس، وتتحول إلى ثلث الاتحاد الثلاثي لروما الحديثة. سيكون الرئيس الذي يفرض قانون الأحد هو الرئيس الأخير، وسيكون رئيساً جمهورياً. وهذا ثابت بشاهدين.

أبراهام لينكولن، الذي كان أول رئيس جمهوري، "تكلم" بإعلان تحرير العبيد عام 1863، وكان ذلك العلامة الوسطى للكلام في التاريخ النبوي لوحش الأرض. عندما "تكلم" لينكولن بإعلان تحرير العبيد عام 1863، كان أول رئيس جمهوري، وبذلك كان يمثل آخر رئيس جمهوري. يمثل أبراهام لينكولن العلامة الأخيرة للفترة الأولى لوحش الأرض، وكذلك العلامة الأولى للفترة الثانية لوحش الأرض. يسوع دائماً يوضح النهاية بالبداية. عندما يتكلم وحش الأرض كالتنين، في نهاية الفترة الأخيرة من الفترتين، سيكون الرئيس رئيساً جمهورياً، كما مثله لينكولن.

الشاهد الثاني على كون آخر رئيس رئيساً جمهورياً هو الحقبة التي بدأت عند وقت النهاية عام 1989 مع رونالد ريغان. وقد مثلت الفترة النبوية من عام 1989 إلى قانون الأحد الذي سيصدر قريباً بالفترة النبوية للإعداد لاعتلاء روما البابوية العرش في الحقبة التاريخية بين عامي 508 و538. تلك الفترة النبوية للإعداد لتمكين ضد المسيح في عام 538 كانت ممثلة بثلاثين عاماً من إعداد المسيح، أي من ميلاده حتى معموديته.

كانت لضد المسيح فترة إعداد مدتها ثلاثون سنة قُدمت ثلاثين سنة إعداد المسيح. إن فترة الإعداد التي امتدت ثلاثين سنة للمسيح، وكذلك لضد المسيح، تقدم شاهدين على فترة إعداد لشفاء الجرح المميت عند قانون الأحد الوشيك. وقد بدأت تلك الفترة من الإعداد في وقت النهاية عام 1989، تماماً كما بدأت فترة إعداد المسيح عند ولادته، والتي ميزت وقت النهاية في تاريخه النبوي.

قبل الرئيس الأخير، يعلم العدد الثاني من الإصحاح الجادي عشر من سفر دانيال أنه سيكون هناك ستة رؤساء يتوالون حتى يصلوا إلى الرئيس الغني الذي «يثير» مجال نفوذ العولميين. كان أول هؤلاء الرؤساء الستة رونالد ريغان، وهو جمهوري. يمثل رونالد ريغان وإبراهام لنكولن الشاهدين. العلامة الفارقة لتمرّد عام 1863، وسلسلة الرؤساء التي تبدأ عام 1989، تحددان سمات الرئيس الأخير للولايات المتحدة.

رونالد ريغان رمز للأول، ومن ثم يجسد الأخير. كان نجماً إعلامياً سابقاً، وديمقراطياً سابقاً تحول إلى جمهوري. كان معروفاً باستخدامه الاستفزازي للغة الإنجليزية. وكان معروفاً بحسه الفكاهي. كان بروتستانتياً معلناً، وقد أظهر أنه لم يكن يفهم حقاً ما تعنيه البروتستانتية حين عقد تحالفاً مع ضد المسيح في نبوءات الكتاب المقدس.

كان موالياً للولايات المتحدة وجريئاً سياسياً. وكان قد سبقه أقل الرؤساء فاعلية في تلك الحقبة من السياسة الحديثة، وكان سلفه قد خضع لمطالب الإسلام المتطرف. وربما كان أبرز ما صرح به، والذي ينسب إليه الفضل في تحقيقه، حين قال: «يا سيد غورباتشوف، اهدم هذا الجدار».

دونالد ترامب هو رمز للأخير، ولذلك فقد تم تصويره من خلال الأول. كان نجماً إعلامياً سابقاً، وديمقراطياً سابقاً تحول إلى جمهوري. يعرف باستخدامه الاستفزازي للغة الإنجليزية. ويعرف بحسه

الفكاهي. وهو يعلن أنه بروتستانتني، وقد أظهر أنه لا يفهم حقًا ما تعنيه كلمة بروتستانتني، وسيُشكّل تحالفًا مع ضد المسيح في نبوءات الكتاب المقدس عند قانون الأحد الآتي قريبًا.

إنه مؤيدٌ لأمريكا وجريءٌ سياسيًا. سبقه الرئيس الأقل فاعلية في تلك الحقبة من السياسة الحديثة، وعندما يُعاد انتخابه في عام 2024، سيكون قد سبقه مرة أخرى الرئيس الأقل فاعلية الجديد في عصر السياسة الحديثة. وفي كلتا الحالتين، سلفاه معروفان بالخضوع لمطالب الإسلام المتطرف. ومن المؤكد أن أهم ما قاله على الإطلاق، والذي سينسب إليه تحقيقه، هو: "ابنوا الجدار".

ليس المقصود بهذا القول الادعاء بأن جيمي كارتر وباراك حسين أوباما وجو بايدن لم يكونوا فعّالين للغاية في رئاستهم، بل إن فاعليتهم كانت قائمة على عملهم لتدمير المبادئ المكرسة في دستور الولايات المتحدة، تلك الوثيقة نفسها التي أقسم كلٌّ منهم على صونها وحمايتها، إضافةً إلى واقع أن كارتر سمح للإسلام باحتجاز رهائن حتى انتخاب ريغان، وأن أوباما قام بجولة اعتذارية إلى العالم الإسلامي وقدم ما لا يقل عن مليار دولار نقدًا إلى البنك الرئيسي للإسلام المتطرف، وأن سجل بايدن في دعم الإسلام طويل جدًا بحيث لا يمكن سرده.

أجز رونالد ريغان مهمة هدم الجدار الرمزي المسمى «الستار الحديدي»، وفي 11 نوفمبر 1989 سقط جدار برلين ليكون علامة ملموسة على ذلك الانتصار الروحي. سيهدم ترامب الجدار الرمزي للفصل بين الكنيسة والدولة، وسيقدم الويل الثالث علامة ملموسة لذلك الحدث. سيختتم ذلك الحدث فترة ختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا، التي بدأت بوصول الإسلام المرتبط بالويل الثالث، والذي قدم علامة ملموسة تدل على أن العمل الروحي لفترة الختم قد بدأ. مثل 7 أكتوبر 2023 نقطة الوسط للعلامات التاريخية الثلاث الملموسة لفترة ختم المئة والأربعة والأربعين ألفًا.

في خضم ذلك التاريخ للختم، اغتيل سياسيًا على نحو رمزي الرئيس السادس منذ عهد رونالد ريغان على يد الوحش الخارج من الهاوية. كان الوحش الخارج من الهاوية في مطلع زمن الختم هو الإسلام، ممثلًا بمحمد، رمزًا لنبي كاذب. والوحش الخارج من الهاوية في نهاية زمن الختم هو وحش البحر الذي يرمز إلى الكاثوليكية، الذي يشفى جرحه المميت حينئذٍ. أما الوحش الخارج من الهاوية الذي يصعد في منتصف زمن الختم، فهو وحش الإلحاد، التنين. والوحش التنين الخارج من الهاوية، في منتصف زمن الختم، يقتل الشاهدين في الإصحاح الحادي عشر من سفر الرؤيا.

فصيل التنين الديمقراطي المؤيد للعبودية في الحرب الأهلية الأمريكية قتل حرفيًا أول رئيس جمهوري. انتهت الحرب الأهلية رسميًا في 9 أبريل 1865، وتوفي لينكولن بعد أسبوع في اليوم الخامس عشر، رغم أنه كان قد أطلق عليه النار في اليوم السابق. انتهت الحرب في سبت اليوم السابع، وتوفي لينكولن في سبت اليوم السابع.

العولميون الذين أوقظوا (أثيروا) ضد الرئيس الغني والقوي، نفذوا اغتيالًا سياسيًا في 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2020. ذلك الوحش من الهاوية التي لا قرار لها مثل وحش التنين الذي قتل رمزياً آخر رئيس جمهوري، على مثال الموت الفعلي لأول رئيس جمهوري. يبين كلام الله أنه بعد أن ابتهج العالم بموته، سيقف على قدميه. نحن الآن في عام 2024، ويبدو جلياً أن ترامب قد عاد إلى الحياة، على الرغم من كل الحرب القانونية، والكاذب، والدعاية، والمال الذي ينفق لمحاربته.

في الصراع الذي يتجلى في الولايات المتحدة، والذي بذلك يكون تمهيداً للصراع نفسه في العالم، سننتبثق قوة شيطانية من أسفل في الوقت الذي تنزل فيه قوة الله، الممثلة بالمطر المتأخر، من فوق.

في التاريخ الممتد من أحداث 11 سبتمبر 2001 إلى قانون الأحد القريب الآتي في الولايات المتحدة، خرج إسلام الويل الثالث من بئر الهاوية كدخان، ممثلًا دخان المباني المحترقة في بداية ذلك التاريخ. في عام 2016، تصاعدت الاستيقاظية الشيعوية لدى العولميين لقتل الشاهدين. ثم عند قانون الأحد

القريب ستصعد البابوية، التي ستصبح حينئذٍ الوحش الثامن الذي هو من السبعة، إلى عرش الأرض إذ يُشفى جرحها المميت.

الوحوش التي تمثّل القوة الآتية من أسفل، في الزمن الذي يهطل فيه المطر المتأخر بوصفه القوة النازلة من فوق، تمثّل "حقيقة" نبوية. أول ما يصعد كالدخان هو الإسلام المرتبط بالويل الثالث، في الوقت الذي يدوي فيه الصوت الأول من الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا، ويصعد مع بدء "قياس" المطر المتأخر. وآخر وحش يصعد هو البابوية، في الوقت الذي يدوي فيه الصوت الثاني من الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا، ويصعد حين يسكب المطر المتأخر بلا كيل.

الأول يُمثّل الأخير، والوحش الذي يصعد في الوسط هو وحش العولمة الإلحادية الذي قتل شاهدين في عام 2020. كان أحد الشاهدين القرن البروتستانتي، والآخر القرن الجمهوري. والتمرد والفوضى المرتبطان بوحش الإلحاد يمثلهما الحرف الثالث عشر من الأبجدية العبرية، وقد جاء ذلك الوحش من الهاوية بين الوحشين الأول والأخير منها، مما يشكّل تعريف الكلمة العبرية «الحق»، حتى لو كان حقاً يعرف القوة الشيطانية الآتية من أسفل في الوقت الذي تأتي فيه القوة السماوية من فوق.

بعد ثلاثة أيام ونصف من مقتل الشاهدين بدأ "صوتٌ وسيطي" يُسمَع. كان هو "صوتٌ صارخ في البرية". ذلك الصوت كان "خاتمة" صوت الرسول الذي يهيبُ الطريق لرسول العهد، وبداية صوت إيليا، الداعي الرجال والنساء إلى جبل الكرمل.

أيها الإخوة والأخوات، ليتني أستطيع أن أقول شيئاً يوقظكم إلى أهمية هذا الوقت ومعنى الأحداث الجارية الآن. ألفت انتباهكم إلى التحركات العدوانية الجارية الآن لتقييد الحرية الدينية. لقد قوّض تذكّار الله المقدّس، وحلّ مكانه سبتٌ زائف لا يحمل قداسة، يقف أمام العالم. وبينما قوى الظلمة تُهيج العناصر من تحت، فإن الرب إله السماء يرسل قوةً من فوق لمواجهة الحالة الطارئة بإيقاظ وكلائه الأحياء لتعظيم شريعة السماء. الآن، الآن بالذات، وقتنا للعمل في البلدان الأجنبية. وحين تتحد أمريكا، أرض الحرية الدينية، مع البابوية في إكراه الضمير وإجبار الناس على تكريم السبت الزائف، سيفقد شعب كل بلد على وجه الأرض إلى اتباع مثالها. إن شعبنا ليس مستيقظاً ولو نصف يقظة ليقوم بكل ما في وسعه، وبالإمكانات المتاحة له، لنشر رسالة التحذير.

"إن الرب إله السماء لن ينزل على العالم دينوناته بسبب العصيان والتعدي حتى يرسل رقباه ليقدموا الإنذار. ولن يختم زمن الإمهال حتى تعلن الرسالة بوضوح أشد. ينبغي أن تعظم شريعة الله؛ ويجب أن تعرض مطالبها في حقيقتها المقدسة لكي يحمل الناس على اتخاذ قرار مع الحق أو ضده. ومع ذلك سيختصر العمل بالبر. ينبغي أن يصدح صوت رسالة بر المسيح من أقصى الأرض إلى أقصاها لتهيئة طريق الرب. هذا هو مجد الله الذي يختم عمل الملاك الثالث." الشهادات، المجلد 6، 18، 19.

الرسالة التي بدأت في نهاية يوليو 2023 باتت الآن "تعلن بوضوح" "التحذير"، وتبين "أهمية هذا الوقت، ودلالة الأحداث التي تجري الآن". وهي تحدد بوضوح "قوى الظلام" التي "تثير العناصر من أسفل"، كما تؤكد أن "الرب إله السماء" بدأ "يرسل قوةً من فوق" في 11 سبتمبر 2001. إنها "تدوي" بـ"رسالة بر المسيح" "من أقصى الأرض إلى أقصاها". لقد آن الأوان أن "نستيقظ" "لأهمية هذا الوقت"، لأن الله سيبدأ الآن أن "يرسل على العالم أحكامه بسبب العصيان والتعدي".

يؤكد الخط النبوي الذي يُمثّل فيه عام 1989 على أنه وقت النهاية في الآية 40 الجانب الخارجي من التاريخ، مقابل الخط الداخلي للنبوة الذي يُمثّل فيه عام 1798 على أنه وقت النهاية في الآية 40 من دانيال 11. يحدّد التاريخ النبوي الذي يبدأ في 1989 في تلك الآية العملية ذات المراحل الثلاث لشفاء الجرح المميت لروما البابوية. وتمثّل الفترة الممتدة من 1989 إلى شفاء ذلك الجرح عند صدور قانون الأحد الآتي قريباً فترةً نبوية محددة. وتضيف الآية الثانية من دانيال 11 خطأً ثانياً، إذ تحدّد الدور النبوي

لرؤساء الولايات المتحدة، ابتداءً برونالد ريغان في عام 1989. وللفترة الزمنية النبوية التي تقود إلى قانون الأحد شاهد ثار في الثلاثين عاماً من الإعداد التي تحققت بين عامي 508 و538، حين اعتلت البابوية العرش لأول مرة وأقرت قانون الأحد في ذلك العام بعينه.

اعتمد المسيح وبدأ خدمته التي استمرت ثلاث سنوات ونصف عندما كان في الثلاثين من عمره. والبابوية تقليد شيطاني مزيف للمسيح، والسنوات الثلاثون من 508 إلى 538 تقلد السنوات الثلاثون الأولى من حياة المسيح التي قادت إلى معموديته. وقد قلدت خدمته التي دامت ثلاث سنوات ونصف تقليداً مزيفاً بثلاث سنوات ونصف من الزمن النبوي، قدمت فيها البابوية للعالم خدمة الموت، كتقليد مزيف لخدمة المسيح التي هي للحياة.

في نهاية خدمته مات، واستراح في القبر في اليوم السابع، ثم قام من بين الأموات. في عام 1798، عند نهاية الخدمة الشيطانية للبابوية لمدة ثلاث سنوات ونصف نبوية، تلقت البابوية جرحها القاتل، ثم نُسبت مدة سبعين سنة رمزية، إلى أن تبعث كالثامن الذي هو من السبعة. قام المسيح في اليوم الأول من الأسبوع، لكن من حيث التسلسل يكون اليوم الأول هو "الثامن"، وهو "من الأيام السبعة" التي خلقها المسيح. والعدد ثمانية يمثل "القيامة"، والبابوية تبعث من جديد، لأنها المملكة الوحيدة من ممالك نبوءات الكتاب المقدس التي تم تحديدها بأنها تلقت جرحاً مميتاً.

يشير بولس إلى أنه عندما أخرج الله إسرائيل القديمة عبر البحر الأحمر، كانت المعمودية تمثيلاً رمزياً.

ثم تبي، أيها الإخوة، لا أريد أن تجهلوا أن آباءنا جميعهم كانوا تحت السحابة، وجميعهم اجتازوا البحر؛ وجميعهم اعتمدوا لموسى في السحابة وفي البحر. 1 كورنثوس 10:1، 2.

حلّ طقس المعمودية لإسرائيل الروحية محلّ طقس الختان لإسرائيل الحرفية، وكان ينبغي أن يُجرى الختان في اليوم الثامن. لذلك قام المسيح في اليوم الثامن، الذي هو من السبعة، وعندما تبعث البابوية كثامن هو من السبعة، يكون ذلك المقابل الشيطاني لخطّ المسيح. إن الثلاثين عاماً من الإعداد لاعتلاء البابوية العرش، قد رمز إليها بثلاثين سنة من حياة المسيح إعداداً لمعموديته وخدمته وموته. كلا الخطّين يحددان فترة تؤدي إلى موت المملكة السادسة في نبوءات الكتاب المقدس. كلا الخطّين يمثلان الفترة الأخيرة لوحش الأرض. في خطّ المسيح، كان ميلاده علامة "زمن النهاية" لتلك المرحلة التاريخية.

وهكذا، لدينا أربعة خطوط. وقت النهاية في الآية الأربعين عام 1989 حتى قانون الأحد في الآية الحادية والأربعين. تقديم الآية الثانية للرؤساء، والثلاثون عاماً من الإعداد لكل من المسيح وضد المسيح. لقد بدأت الثلاثون عاماً الخاصة بالمسيح عند "وقت النهاية" في خطّه، الذي تميّز بميلاده. وقد مثل وقت النهاية في عام 1798 بنهاية سبي السبعين عاماً لإسرائيل الحرفي في بابل الحرفية. لذلك تبدأ الآية الثانية من دانيال الإصحاح الحادي عشر بداريوس، لأن داريوس بدأ يملك عند سقوط بابل. عام 1989 هو وقت النهاية في الآية الأربعين، والآية الثانية من دانيال الإصحاح الحادي عشر هي أيضاً وقت النهاية، وقد بدأت الثلاثون عاماً من إعداد المسيح عند "وقت النهاية". ثلاثة من هذه الخطوط الأربعة موسومة بسهولة بـ"وقت النهاية" كعلامة البداية.

الخطّان اللذان يمتدان لمائتين وعشرين سنة في حركة الملك الأول وحركة الملك الثالث يحددان الرقم مائتين وعشرين بوصفه رمزاً للرباط بين الإنسانية والألوهية. إن بداية الرباط الرمزي الممتد لمائتين وعشرين سنة، التي انطلقت عام 1776، قادت إلى عام 1996.

ذلك العصر تجلّى في المئتين والعشرين سنة من 1611 إلى 1831 في تاريخ حركة ميلر. والفترة الممتدة من إعلان الاستقلال عام 1776 إلى عام 1798، حين اعتلى وحش الأرض العرش بوصفه المملكة السادسة في نبوءة الكتاب المقدس، تمثّل أول اثنتين من المعالم الثلاثة ضمن المئتين

والعشرين سنة التي اختتمت عام 1996.

تمثل السنوات من 1776 إلى 1798 فترة تؤدي إلى تمكين المملكة السادسة في نبوءات الكتاب المقدس، ولذلك تتوافق مع ثلاثين عاماً من الإعداد للمسيح وضد المسيح. تمثل الفترة التي تسبق تمكين وحش الأرض الفترة التي تسبق تمكين الاتحاد الثلاثي، وهو الوحش الثامن الذي هو من السبعة. إن الوحش الثامن، الذي هو من السبعة، هو الظهور الثاني والأخير للبابوية وهي تحكم العالم. وفي الظهور الأول لحكم البابوية للعالم كانت هناك فترة إعداد مدتها ثلاثون عاماً.

سطر على سطر، تاريخ 1989 حتى قانون الأحد؛ تاريخ الثلاثين عاماً التي أدت إلى سنة 538؛ تاريخ الثلاثين عاماً التي أدت إلى معمودية المسيح؛ تاريخ الآية الثانية من دانيال 11، ابتداءً من رونالد ريغان حتى قانون الأحد؛ وتاريخ 1776 حتى 1798، كلها تمثل التاريخ نفسه في الأيام الأخيرة. ومن الضروري أن نكون واضحين بشأن هذه الحقيقة، لأن التاريخ الممتد من عام 1776 إلى 1798 هو الخط الذي يجمع جميع الخطوط معاً ويجعلها واضحة.

في ذلك الخط من التاريخ النبوي، وهو التاريخ الختامي للوحش الصاعد من الأرض في سفر الرؤيا الإصحاح الثالث عشر، يوجد خط داخلي يتناول شعب الله كما يمثله قرن البروتستانتية الحقبة، ويوجد خط خارجي كما يمثله قرن النظام الجمهوري. وفي كلا القرنين يوجد صراع وجدال مزدوجان تعالجهما النبوة. لقد كنا نميز العناصر النبوية للتنين والوحش والنبى الكذاب والإسلام، المتجلية في المرحلة التاريخية الممتدة من عام 1989 حتى قانون الأحد.

السمة النبوية للتنين هي أنه أبو الكذب، وهو القاتل، وهو زعيم المؤامرات السرية في الأرض، كما كان في السماء. دينه تحضير الأرواح. هو بطل ما يسمى اليوم "الحرب القانونية"، وهو المحامي غير المقدس، المشتكي على إخواننا، كما كان في محكمة السماء حين خاصم بشأن طاعة أيوب وإيمانه، وحين خاصم بشأن جسد موسى، وكذلك حين خاصم بشأن عمل المسيح في نزع الثياب القذرة عن يشوع في زكريا الإصحاح الثالث. هو الذي يتسلط على الممالك، والذي يرفع نفسه إلهاً.

دين الوحش هو الكاثوليكية، وهي المرأة التي تضل العالم من خلال التقاليد والعادات التي تحمل أتباعها على الاعتقاد بوجود طاعتها فوق كلمة الله. إنها تضل العالم بسحرها، والذي في سفر الرؤيا، الإصحاح الثامن عشر، الآية الثالثة والعشرون، هو الكلمة اليونانية «فارماكيا»، وتعني «أدوية». هي التي تزني مع ملوك الأرض. هي النظير المزيف للذي كان ميتاً فعاش من جديد. هي التي تنسى ثم تتذكر، وهي الثامنة التي هي من السبعة. هي الوحش الذي تصنع الولايات المتحدة صورة على مثاله وصورة له.

النبى الكاذب هو البروتستانتية المرتدة، التي تدعي لنفسها ما تنفيه كلمة الله، وبسبب إنكارها لكلمة الله تفتقر إلى القوة التي تمنحها كلمة الله. ومن دون قوة كلمة الله، فإن أي كنيسة أو شعب لا يزال يتجاسر على الادعاء أنه شعب الله يضطر منطقياً إلى الاتكال على السلطة المدنية ليتظاهر بأنه ينجز عمل الله. البروتستانتية المرتدة هي أنبياء البعل وعشتاروث الذين يقدمون الرقصة الخادعة لإيزابل وهيروديا، وهي سالومة، ابنة هيروديا.

تجتمع هذه القوى الثلاث في اتحادٍ ثلاثي، لكنها في الواقع تبغض بعضها بعضاً. ومن دون فهم حقيقة أنها في خصومة فيما بينها، يستحيل فهم كيف يمكن للملوك العشرة (الأمم المتحدة) أن يوافقوا على أن يعطوا مملكتهم للبابوية، وفي الفصل نفسه يأكلون لحمها ويحرقونها بالنار. يجب أن تدرس الخصومة بين هذه القوى لطلاب الله في النبوءات.

الإسلام هو البوق السابع، وبما أنه الويل الثالث فهو أداة الدينونة التي يستخدمها الله لإنزال الدينونة على بابل الحديثة، كما أن الأبواق الأربعة الأولى أنزلت الدينونة على روما الوثنية الغربية، وكما أن

البوقين الخامس والسادس أنزلا الدينونة على روما البابوية وروما الوثنية الشرقية.
سواصل هذه الدراسة في المقالة التالية.

في هذه الأزمنة ذات الأهمية الخاصة، ينبغي لحراس قطيع الله أن يعلموا الناس أن القوى الروحية في نزاع. ليس البشر هم من يخلقون هذه الحدة في المشاعر القائمة الآن في العالم الديني. إن قوة من مجمع الشيطان الروحي تتغلغل في عناصر العالم الدينية، محفزة الناس على عمل حاسم لتعزيز المكاسب التي حققها الشيطان، وذلك بقيادة العالم الديني في حرب حازمة ضد الذين يجعلون كلمة الله هاديهم والأساس الوحيد للعقيدة. وتبذل الآن جهود الشيطان البارعة لاستجماع كل مبدأ وكل قوة يمكنه استخدامها لمعارضة المطالب الملزمة لنا موس يهوه، ولا سيما الوصية الرابعة التي تحدد من هو خالق السماوات والأرض.

إنسان الخطية قد ظن أنه يغيّر الأوقات والشرائع؛ ولكن هل فعل ذلك؟ هذه هي القضية الكبرى. إن روما وجميع الكنائس التي شرّبت من كأس إثمها، إذ ظنّت أنها تغيّر الأوقات والشرائع، قد رفعت نفسها فوق الله، وهدمت تذكّار الله العظيم، سبت اليوم السابع. لقد كان السبت قائماً ليُمثّل قدرة الله في خلقه للعالم في ستة أيام، واستراحتة في اليوم السابع. «لذلك بارك يوم السبت وقيّده»، لأنه فيه استراح من جميع أعماله التي خلقها الله وصنعها. إن غاية العمل البار للمخادع العظيم كانت أن يحل محل الله. وفي سعيه لتغيير الأوقات والشرائع، كان يعمل ليحافظ على سلطة تقف في معارضة لله، وتتعالى عليه.

هذه هي القضية الكبرى. ها هما القوتان العظيمتان تتواجهان: أمير الله، يسوع المسيح؛ وأمير الظلام، الشيطان. وها هو الصراع العلني يندلع. ليس في العالم سوى فئتين، وكل إنسان سينضوي تحت إحدى هاتين الرايتين: راية أمير الظلام، أو راية يسوع المسيح.

سوف يُلهم الله أبناءه الأمانة والصادقين بروحه. الروح القدس هو ممثل الله، وسيكون العامل القدير في عالمنا ليجمع الأمانة والصادقين في حزم لمخزن الرب. والشيطان أيضاً، بنشاط مكثف، يجمع زوانه في حزم من بين الحنطة.

"إنّ تعليم كلِّ سفير حقيقي للمسيح أمر بالغ الوقار والجديّة الآن. نحن منخرطون في حرب لن نختم حتى يتخذ الفرار النهائي الذي يحسب المصير إلى الأبد. ليتذكّر كل تلميذ ليسوع أننا «لا نصارع لِحماً وِدماً، بل ضدّ الرئاسات، ضدّ السلاطين، ضدّ ولاة ظلمة هذا العالم، ضدّ الشرّ الروحي في الأماكن العُليا». آه، إن مصالِح أبدية متضمنة في هذا الصراع، ولا يجوز أن يكون هناك عمل سطحي، ولا خبرة رخيصة، لمواجهة هذا الأمر. «إنّ الرب يعلم أن ينقذ الأتقياء من التجربة، وأن يحفظ الأئمة إلى يوم الدينونة للعقاب... وأما الملائكة، وهم أعظم قوّة وقدرة، فلا يقدمون اتهاماً شتاماً ضدّهم أمام الرب». " نشرة المؤتمر العام اليومية، 4 مارس 1895.